

هل تجوز قراءة ختم رمضان بعد التراويح وهم جلوس وما حكم الذكر الجماعي بعد الصلاة؟ الشيخ اللحيدان

صالح اللحيدان

يسأل يقول هل تجوز قراءة دعاء ختم رمضان بعد صلاة التراويح وهم جلوس وهذه القراءة منها اللهم بحق جبريل الامين والملائكة الانوار وبحق المصطفى صلى الله عليه وسلم واله الاطهار - [00:00:00](#)

اصحابه الاخيار والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار الى اخره. فهل مثل هذا الدعاء تجوز قراءته والاجتماع عليه استماع له ام لا وكذلك هل يجوز الذكر الجماعي عقب الصلاة مثل التسبيح والتحميد والتهليل؟ افیدونا بارك الله فيكم - [00:00:17](#)

اما السؤال بحق هذه المخلوقات فلا يجوز فان الله يقول في كتابه الكريم ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله علمنا كيف ندعوه وبماذا ندعوه علمنا بان ندعوه باسمائه سبحانه وتعالى لا باحد من خلقه - [00:00:38](#)

ولا بحق احد من عباده فان العبادة كلهم فقراء الى الله ابتداء من سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم وابتداء من في الملائكة في الملائكة من جبريل عليه السلام - [00:01:00](#)

امين الله على وحيه وسفيره بينه وبين رسله وانتهاء بسائر المخلوقات فكلهم مربوبون عباد ومخلوقون وملك لله رب العالمين. وما قال الله جل وعلا لا في اية ولا في حديث على لسان نبيه - [00:01:15](#)

ادعوني باحد بحق احد من خلقي وانما قال في كتابه المطهر والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يجوز الاجتماع على هذا الدعاء ولكن يجوز ان يجتمع الناس على دعاء واذكار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

اما ذكر الجماعي فمما احدث في الاسلام فانه مما لا شك فيه ان خير الناس خير هذه الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واتباعهم واتباعهم واتباعهم بالنص النبوي حيث قال فيما ثبت - [00:01:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول الصاحبي فلا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - [00:02:20](#)

ثم يأتي قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادة الى اخر الحديث فهذا هؤلاء القرون المفضلة الصحابة والتابعون ومن تبعهم ما كانوا يجتمعون للاذكار ذكرًا جماعيًا - [00:02:34](#)

بل ثبت ان عبدالله بن مسعود. نعم. بلغه ان قوما يجتمعون في مكان فيقولون يقول احدهم سبحوا مئة فيسبحون مئة. نعم. فيقول هللو مئة فيهملون مئة. فيقول كبروا مئة فاختفى واتاهم بغير زيه. نعم. واستمع لهم فلما عرفهم - [00:02:57](#)

كشف عن وجهه وقال انا ابو عبدالرحمن انت اهدي من ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ او انكم جنتم ببدعة حقا فانكر عليهم هذه الاذكار الجماعية فلا ينبغي للمسلم ان يخترع او ان يتبع امورا مخترعة ومحدثة - [00:03:19](#)

في العبادات لم تكن على عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للناس ان يفعلوا اشياء الا ما سنها الرسول. صلوات الله وسلامه عليه. او اخذ بها اصحابه الذين تلقوا الوحي عنه صلوات الله وسلامه - [00:03:37](#)

وعليه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:03:51](#)